أوائل المرحلة الاعدادية يتحدثون لـ(المدى):

عيوننا نحو المستقبل.. ونحن نتحدى مصاعب لا حدود لها

بين الجهد والتفوق وشائج وعرى انفصام لها يتوجهما الابداع فيما يقبع الفشل والاختناق تحت خيمة الكسل وسوء الحظ.
وبين الحالين يبدو ان تكريم المتفوقين المثابرين امر في غاية الاهمية فهو قد يكون المفتاح الذي يفتح مغاليق اذهان الكسالى مع ما فيه من تأطير صور الناجحين بامتياز وتسليط الضوء على مثابرتهم ومنجزهم الدراسي في ظروف بالغة التعقيد وكثيرة المخاطرة.

وزير التربية في حفل تكريم الاوائل

بغداد / شاكر الميام

(المدى) التفت الطلبة الاوائل في الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي خلال حفل تكريمهم من قبل وزارة التربية فكان اللقاء الاول مع الناجح الاول على العراق من الفرع الادبي الطالب (حسن عبد الزهرة صبيح العامري) من اعدادية نبوخذ نصر للبنين/ محافظة النجف الاشرف الذي حصل على معدل ٩٤,٨٦٪.

يقول المتفوق حسن: كنت امضي ١٦ ساعة يوميا في الدراسة موزعة ما بين الدوام في المدرسة وبين المذاكرة مع اني كنت امارس لعبة كرة القدم لكني تركتها منذ عام تقريبا، واجهتني صعوبات كثيرة كانقطاع التيار الكهربائي وشحة الماء فضلا عن مشاعر الخوف والرعب والوضع الامني المتردي لكني استطعت التغلب عليها بالصبر واضعا مستقبلي نصب عيني. والدي يعمل بوظيفة مدع عام في مدينة الكوفة مشيدا بدور اسرته في توفير الاجواء الدراسية المناسبة.

وعن التدريس الخصوصي اوضح بأنه تلقى دروسا خصوصية في ثلاث مواد هي: اللغة الانكليزية واللغة العربية والرياضيات.

اما الناجحة الثانية على العراق الفرع الادبي فهي الطالبة رنا محمد عبود من ثانوية فاطمة الزهراء تربية الكرخ الثانية وهي الاولى على محافظة بغداد والثانية على العراق بمعدل ٩٣,٧٪ تقول رنا ان والدي عقيد متقاعد وبسبب جهدي ومثابرتي ومساعدة الاهل وكذلك جهود مدرساتي اللواتي لن انسى ما قدمنه لي من عون وتسهيلات فتحدينا جميع الظروف التي عانيناها خاصة ايام الامتحانات وما قبلها، المستقبل كان يلوح امامنا ونحن نشخص بابصارنا نحوه فإما ان نكون او لا نكون.

وعن كيفية تنظيم اوقات دراستها قالت: أنا لا أقرأ بشكل منتظم ولكن استطيع القول بأني ابدأ بالمذاكرة بعد ان انال قسطا من الرحة لذا فان الزمن الذي استغرقه فيها بحدود خمس ساعات يوميا ولم أتلق دروسا خصوصية لان ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية لم تدخرا جهدا من اجل ايصال المعلومة الدراسية الدقيقة لجميع الطالبات.

بعد ذلك انتقلنا الى الاوائل في الفرع العلمي فكانت الاولى على العراق الطالبة دينا حمود من محافظة بابل وقد سبق لـ(المدى) ان اجرت لقاء معها نشر على الصفحة الاخيرة من العدد، وعلى هذا فقد كان لقاؤنا مع الناجحة الثانية على العراق /الفرع العلمي الطالبة سحر باسل متي هنودي من ثانوية المتميزات تربية الرصافة الثانية اذ حصلت على معدل قدره ٩٩,١٧٪ التي حدثتنا قائلة:

لا بد لاي طالب ان يستقطع جزءاً من اوقاته لاراحة جسمه وذهنه كي استعد للدراسة والمطالعة من اجل ترسيخ ما يقرأه ويحفظه وعلى هذا فقد كنت اقرأ على نحو متقطع والمدة التي امضيها في القراءة تختلف من يوم لآخر.. فربما أقرأ في اليوم ثماني ساعات وفي اليوم التالي قد تستغرق مطالعتي اربع ساعات وهكذا.

وأضافت: كان دور الهيئة التريسية ايجابيا جدا خاصة مديرة المدرسة والمعاونات والمدرسات فضلا عن العلاقة الحميمة بين جميع الطالبات وبالاخص زميلاتي في الصف اذ شكلنا مجموعة منسجمة ومتعاونة ومتفاهمة في تبادل المعلومة المعرفية والجوانب العلمية في المواد الدراسية، وسألناها عن عمل والدها فقالت هو طبيب وهنا لا انسى دور اهلي الذين قدموا لي كل مستلزمات ومتطلبات الاجواء الدراسية بدءا من توفير الراحة المنزلية الى الهدوء التام ودوافع التواصل والاصرار على التفوق في ظروف انعدمت فيها الكهرباء فيما معدلات درجات الحرارة في تصاعد مستمر.

ثم انتقلنا الى الناجحة الثالثة على العراق الفرع العلمي الطالبة زهراء زهير عبد دكسن من ثانوية الفراهيدي الخاصة للبنات في محافظة البصرة التي حصلت على معدل ٩٨,٨٦٪.. تقول زهراء انها مرحلة مصيرية فكان لا بد لنا من تجاوز جميع الصعاب وان ننسى تماما الصعوبات لاننا ازاء اختبار صعب يتحدد فيه مستقبلنا والشيء الذي اعانني على تخطي العقبات هو والدي الذي يعمل مدرسا لمادة الفيزياء الذي بفضله نلت في هذه المادة على درجة ١٠٠٪ وكان دوره رائعا سواء في التدريس او في وقوفه الى جانبي وهنا لا بد من أن اشيد بدور ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية لا سيما انها مدرسة خاصة وتجربة اولى في المحافظة.

لقد اكملنا المناهج الدراسية في وقت قياسي وكان لهذا الامر انعكاسا ايجابيا فقد منحنا متسعا من الوقت للمراجعة. وعن الدروس الخصوصية قالت: في العطلة يمكن للطالب ان يختار بين معهد الفراهيدي الذي يشغل نفس بناية مدرستنا او يتلقى دروسا خصوصية وفيما يخصني فانني تلقيت دروسا خصوصية في البيت وخلال مدة العطلة وهذا افادني كثيرا لا سيما فأنا وحدي وبامكاني ان اطلب من المدرس اعادة الدرس مرة ثانية وهناك فرق كبير بين ان يكون الطالب ضمن مجموعة من زملائه في صف واحد وبين ان يكون وحده مع المدرس اما عن عدد طلاب صفها قالت: اعتقد انهم كانوا ٣٧ طالبا وطالبة.

أما الناجحة الثالثة على العراق في الفرع الادبي الطالبة دينا محمد الصفار من ثانوية الثورة العربية للبنات تربية الرصافة الاولى بمعدل قدره ٩٢,٧١ التي اوضحت لنا بانها تلقت دروسا خصوصية في مادة الرياضيات فقط باجر قدره ٧٥ الف دينار لعام دراسي كامل وعن ابرز المعوقات التي سببت لها قلقا نفسيا قالت لم اتعرض لمثل هكذا حالات لان الاهل وفروا لي كل متطلبات واجواء الدراسة المناسبة مع اني اقضي في الدراسة بحدود اربع – خمس ساعات يوميا وبشكل دائم.

وعن الكلية التي ستختارها قالت: سأختار كلية اللغات لاني اتمنى ان اكون مترجمة للغة الانكليزية.

اوائل المرحلة الاعدادية للسنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦

المتفوق الاول على طلبة اعداديات المثنى

٨٠كم يوميا بين المدرسة والبيت

السماوة / عدنان سمير

وحدها الارادة الساعية للتفوق تحدوه لتحقيق مبتغاه للحصول على المعدل الذي يفوق ما حصل عليه في العام الماضي، ليقطع مسافة تربو على ٨٠ كم بعضها غير معبد من الطريق الذي يأخذه ويعود به الى البيت الذي يسكن فيه في قرية الجرعة شمالي مدينة السماوة ومدرسة التراث المسائية.

ويقول ناطق جاسم محمد الطالب الاول على طلبة محافظة المثنى في الفرع العلمي حيث حصل على مجموع ٦٧٨ وبمعدل ٩٦,٨٪ مستفيدا من قرار تحسين المعدل.. انني نجحت في العام الماضي وبمعدل ٩٢,٨٪ وقبلت في كلية الهندسة جامعة بغداد غير ان قرار تحسين المعدل دفعني الى الدراسة ثانية حيث كان لدي شعور قوي ورغبة جامحة للحصول على معدل اعلى وتحقيق امنيتي في الدخول الى كلية الطب وتوكلت على الله وصممت على الدراسة وبذل الجهد الاستثنائي وحصلت على معدل اعلى من العام الماضي بمساندة اهلي وتشجيع المدرسين خاصة مدير ثانوية التراث المسائية.

واضاف: كنت اقطع مسافة ٤٠كم من بيتي الواقع في قرية الجرعة وبمرحلتين الاولى من القرية الى ناحية الوركاء ومن ثم الى مدينة السماوة ومثلها في العودة مساء. وكنت في اغلب الاحيان اعاني من عدم حصولي على سيارة تقلني التي اجدها بالصدفة.

وقال: كما كنت اعاني ايضا من الانقطاع الكبير للكهرباء وشحة الوقود مما اثر على عدم استفادتي من الوقت وعدم تكليفي بأي واجب من قبل اهلي، الذين يمتهنون الزراعة غير الدراسة وتحقيق امنيتي للحصول على المعدل العالي.

ويواصل ناطق: ان الاوضاع التي نعيشها اثرت نسبيا في نفسي وتفكيري حيث نسمع اخبار اهلنا في بغداد وبعض المحافظات وهم يواجهون الارهاب وبالرغم من ذلك فقد الزمت نفسي على التحدي بالمزيد من الدراسة والمثابرة لاهدي نجاحي الى اهلي ووطني كي اخدمه الان وفي المستقبل، ففي العلم والرقي تنهض الشعوب.